[663] من الليل. ثم قال للغلام: هات الثياب التي أنام فيها، لينام أحمد البزنطي فيها. قال: فخطر ببالي أن ليس في الدنيا من هو أحسن حالا مني، بعث الامام مركوبه إلي، وقعد إلي، ثم أمر لي بهذا الاكرام ! وكان قد اتكأ على يديه لينهض (1)، فجلس وقال: يا أحمد لا تفخر على أصحابك بذلك، فان صعصعة بن صوحان مرض فعاده أمير المؤمنين عليه السلام وأكرمه، ووضع يده على جبهته، وجعل يلاطفه، فلما أراد النهوض، قال: يا صعصعة لا تفخر على إخوانك بما فعلت، فاني إنما فعلت جميع ذلك لانه كان تكليفا لي. (2) 6 - ومنها: ما روي عن محمد بن الفضيل (3) الصيرفي قال: دخلت على الرضا عليه السلام فسألته عن أشياء، وأردت أن أسأله عن سلاح رسول ا صلى ا عليه وآله فأغفلته، فخرجت فدخلت إلى منزل الحسين بن بشار، فإذا رسول للرضا عليه السلام أتى، وكان معه رقعة فيها: " بسم ا الرحمن الرحيم، أنا بمنزلة أبي، ووارثه كل ما كان عنده، وسلاح رسول ا صلى ا عليه وآله عندي ". (4)

_____

1) " الامام قد هم بالنهوض " ط، ه بدل " قد اتكأ على يديه لينهض ". 2) عنه البحار: 49 / 48 ح 48. ورواه الشيخ الصدوق في العيون: 2 / 212 ح 19 باسناده إلى البزنطي، عنه البحار: 49 / 36 ح 18، ومدينة المعاجز: 482 ح 51. وروى نحوه في الهداية الكبرى: 287 باسناده إلى محمد بن مهران، عن علي بن أسباط عن أحمد بن محمد بن أبي نصر. ورواه في قرب الاسناد: 167 عن ابن عيسى، عن البزنطي، عنه البحار: 49 / 269 ح 10. واورده ابن شهر اشوب في المناقب: 3 / 448 عن أحمد البزنطي. وفي الصراط المستقيم: 2 / 198 ح 19 مرسلا مختصرا. 3) " الفضل " م. وهو تصحيف. راجع معجم رجال الحديث: 17 / 161 وص 165. 4) عنه البحار: 49 / 47 ح 43، وعن بصائر الدرجات: 252 ح 5 حيث رواه عن الهيثم النهدي، عن الصيرفي، عنه اثبات الهداة: 6 / 121 ح 124، ومدينة المعاجز: 441 ح 56. ورواه في دلائل الامامة: 191 عن الهيثم النهدي، عنه مدينة المعاجز: 479 ح 37. وأورده مختصرا في الصراط المستقيم: 2 / 198 ح 21. [*]

_____